

Distr.: Limited
21 June 2007
Arabic
Original: Spanish

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة البرنامج والتنسيق

الدورة السابعة والأربعون

١١ حزيران/يونيه - ٦ تموز/يوليه ٢٠٠٧

البند ٩ من جدول الأعمال

اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها السابعة والأربعين

مشروع تقرير

المقرر: السيد رودريغو يانيس بيلغريم (جمهورية فنزويلا البوليفارية)

إضافة

المسائل البرنامجية: التقييم

(البند ٤ ج))

تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية عن التقييم المتعمق للشؤون السياسية

١ - نظرت اللجنة، في جلسيتها الثانية والثالثة، المعقودتين في ١١ و ١٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٧، في تقارير مكتب خدمات الرقابة الداخلية عن التقييم المتعمق للشؤون السياسية: تقرير موجز (E/AC.51/2007/2)؛ والمساعدة الانتخابية (E/AC.51/2007/2/Add.1)؛ وشؤون مجلس الأمن (E/AC.51/2007/2/Add.2)؛ وإنهاء الاستعمار وقضية فلسطين (E/AC.51/2007/2/Add.3 و Corr.1)؛ والمهام السياسية الخاصة (E/AC.51/2007/2/Add.4)؛ وفي مذكرة الأمين العام التي يحيل بها تعليقاته على التقرير الأخير (E/AC.51/2007/2/Add.5).



٢ - وعرض وكيل الأمين العام لخدمات الرقابة الداخلية التقارير، وأجاب ممثلو المكتب على الأسئلة المثارة أثناء نظر اللجنة فيها.

المناقشة

٣ - أحاطت عدة وفود علما مع التقدير بتقارير المكتب، وأشادت بمجودتها، ونوهت بالعمل الهام الذي اضطلعت به إدارة الشؤون السياسية. وأعربت الوفود أيضا عن ارتياحها للاستنتاج العام بأن الإدارة تؤدي مهامها الأساسية وبأن زبائنهم يشعرون بالرضا عموما. وطرح استفسارات بشأن المنهجية المتبعة في التقييمات، وأبدى قلق إزاء انخفاض معدلات الرد على عدة استقصاءات. ورد المكتب بأنه اعتمد إطارا تحليليا عاما لإجراء كل تقييماته لم يقتصر على الردود الخاصة برضا الزبائن بل شمل أيضا استقصاءات لآراء الشركاء والموظفين، فضلا عن تقييمات موضوعية لأساليب العمل، والنواتج، والنتائج. واستفسر بشأن حاجة الإدارة إلى موارد إضافية، وردا على الاستفسار، أوضح المكتب أن من الضروري توفير المزيد من الموارد لأجزاء برنامج عمل الإدارة التي عززت فيها الولايات لكنها تنفذ اعتمادا على ما هو مخصص حاليا من الموارد فقط. وأشار، بوجه خاص، إلى الشعب الإقليمية باعتبارها جهات تحتاج إلى الموارد فورا لدعم إدارة التغيير والاستعراض الاستراتيجي المطلوبين بالحاج بغيّة تحسين تنظيم الموارد الحالية وتخصيصها وتحديد الاحتياجات من الموارد الإضافية بقدر أكبر من الوضوح لدعم الجهود المبذولة في مجالات منع نشوب الصراعات، واحتوائها، وتسويتها.

٤ - وأعرب أعضاء اللجنة عن تأييد عام للاستنتاجات العامة المتصلة بافتقار الإدارة إلى نظم ومبادئ توجيهية لإدارة المعارف. وردا على سؤال بشأن الاحتياجات من الموارد فيما يتصل بإدارة المعارف، أفاد ممثل المكتب أن ثمة حاجة إلى نظم لكفالة تخزين وحفظ الأصول المعرفية للإدارة، وأن خطوات أولية، من قبيل وضع استراتيجية وبرنامج إرشادي وتعزيز ثقافة تقاسم المعرفة، ليست في حاجة إلى موارد إضافية ولا إلى إجراءات بيروقراطية إضافية. وأفاد الممثل أيضا أن ثمة حاجة إلى مبادئ توجيهية إضافية بشأن أساليب العمل داخل الشعب من أجل كفالة المزيد من التماسك والشفافية في عمل الإدارة.

٥ - واستفهمت عدة وفود بشأن رد فعل الإدارة على استنتاجات وتوصيات المكتب. ورد أحد ممثلي الإدارة قائلا إن المكتب شارك في عملية تشاور مع الإدارة لدى إجراء التقييمات، وأن الإدارة تؤيد النتائج والاستنتاجات العامة الواردة في تقارير المكتب، وبالتحديد الإقرار بضرورة توفير موارد إضافية للشعب الإقليمية. وتناول الممثل أيضا الخطوات المتخذة مؤخرا لتنفيذ التوصيات على نطاق الإدارة. ورئي أن الإدارة ينبغي لها أن

تساعد الجمعية العامة في إجراء مناقشات مواضيعية بشأن مسائل هم الدول الأعضاء وفقاً لميثاق الأمم المتحدة.

٦ - وخلال المناقشات التي جرت بشأن التقرير الموجز (E/AC.51/2007/2)، أعربت عدة وفود عن تأييدها للتوصيات التي تتناول اختلال التوازن بين الجنسين في الإدارة، وعدم وضوح المسؤوليات وتوزيع العمل على مستوى الإدارة التنفيذية، والحاجة إلى تحسين نظم الاتصال. كما أعربت عدة وفود عن قلقها إزاء تفاوت أداء الشعب الإقليمية فيما يتعلق بتنفيذ البرنامج الفرعي ١، منع نشوب الصراعات، واحتواؤها، وتسويتها، من البرنامج ٢ من الخطة البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩. وأوضح المكتب أن الاستنتاجات المتعلقة بتفاوت أداء الشعب الإقليمية قد قدمت إلى اللجنة في دورتها السادسة والأربعين. ووافقت اللجنة على التوصيات العشر ثم أيدتها الجمعية العام في قرارها ٢٣٥/٦١. وبخصوص التوصيات الداعية إلى تحسين الفعالية في الإدارة، طرحت أسئلة بشأن اقتراح تنقل موظفي الإدارة ومرونتهم، ورد المكتب بأن هذا لا ينبغي أن يخل ببرنامج العمل الرئيسي لفرادى الشعب وأن التنقل والمرونة خياران لتعزيز الفعالية في الإدارة عموماً وتحسين استخدام الموارد المتاحة فيها. ورئي أن تتسم أي استراتيجية على نطاق الإدارة بالمرونة وأن تبلغ إلى الموظفين في وثيقة واحدة.

٧ - وفي أثناء مناقشة التقرير المتعلق بالمساعدة الانتخابية (E/AC.51/2007/2/Add.1)، لوحظ أن شعبة المساعدة الانتخابية تستعين بخبراء لتقديم الدعم المتخصص في المسائل الانتخابية. وأثارت عدة وفود شواغل بشأن قدوم غالبية الخبراء الانتخابيين من منطقتين، وأكدت ضرورة أن يكون فريق الخبراء على درجة أكبر من التنوع الجغرافي. كما أثارت شواغل بشأن اختلال التوازن بين الجنسين في قائمة الشعبة للخبراء الانتخابيين. وأوضح ممثل الإدارة المعايير المعتمدة لاختيار الخبراء الانتخابيين. وأعربت وفود عن قلقها كذلك لعدم كفاية التنوع الجغرافي فيما يتعلق بالمنظمات غير الحكومية التي تعمل في شراكة مع الشعبة. ورئي أنه ينبغي لدى وضع المبادئ التوجيهية لتقديم المساعدة الانتخابية إشراك الدول الأعضاء لكفالة الحياد من جانب الأمانة العامة. وطرح سؤال بشأن مراعاة منظور حقوق الإنسان في عملية المساعدة الانتخابية. وأثارت وفود شواغل بشأن افتقار الشعبة إلى سياسة رسمية أو معايير أو استراتيجية طويلة الأمد للنهوض بالمساعدة الانتخابية واتباع الموظفين لنهج فردية لدى استعراض طلبات المساعدة الانتخابية، مما يلقي ظلال الشك على شفافية وتماسك أساليب عمل الشعبة. وأبدت تحفظات على اعتماد التوصية ٣ (ج) المتعلقة بإدراج مسائل حقوق الإنسان، كما ورد بيانه في الفقرة ٣٤ من التقرير، في سياق المساعدة الانتخابية. ولوحظ في هذا الصدد أن التوصية تتجاوز حدود الولاية المسندة إلى المكتب في

بمجال التقييم وأن أي قرار يوسع نطاق ولاية مفوضية الأمم لحقوق الإنسان في مجال المساعدة الانتخابية ينبغي أن يحظى بموافقة الدول الأعضاء. وأثارت عدة وفود شواغل بشأن قدوم ٦٩,٥ في المائة من الخبراء الانتخابيين من منطقتين. وفي هذا السياق، أشير إلى أن الجمعية العامة تقر بعدم وجود نظام سياسي واحد أو نموذج عالمي واحد للعمليات الانتخابية يصلح لجميع البلدان وشعوبها وأن النظم السياسية والعمليات الانتخابية رهن بعوامل تاريخية، وسياسية، وثقافية، ودينية.

٨ - وبصدد التقرير المتعلق بشؤون مجلس الأمن (E/AC.51/2007/2/Add.2)، أبرزت عدة وفود ما خلص إليه التقرير من أن أعضاء المجلس يعتبرون أنفسهم راضين جدا، مع نقل تجاربهم الإيجابية مع شعبة شؤون مجلس الأمن وتأكيد الدور القيم لموظفيها في حفظ الذاكرة المؤسسية. وأضافت عدة وفود أن الشعبة ما زالت تؤدي عملها جيدا رغم زيادة الطلب على مواردها نتيجة الزيادة الكبيرة في نشاط المجلس.

٩ - وأثارت وفود أسئلة بشأن توصية المكتب بإيجاد وظيفة نائب لمدير الشؤون الإدارية، وأوضح المكتب أن هذه التوصية تستند إلى استنتاج افتقار مدير الشعبة للوقت للنظر في المسائل التنفيذية والإدارية إذ إن عليه أن يحضر دورات مجلس الأمن ولجان الجزاءات ويتصل بأعضاء مجلس الأمن وغيرهم من أصحاب المصلحة الرئيسيين. لكن المسألة ستظل إجمالا منوطة بالمدير. وأعرب أيضا عن تأييد الحاجة إلى تعزيز الدعم المقدم لأفرقة الخبراء والإشراف عليها.

١٠ - وفيما يتعلق بالتقرير المتعلق بإنهاء الاستعمار وقضية فلسطين (E/AC.51/2007/2/Add.3 و Corr.1)، أفادت عدة وفود أنها لا تؤيد اقتراح المكتب توحيد ورقات العمل المتعلقة بالأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي الـ ١٦ إذ إن كل إقليم يكتسي طابعا فريدا. وأوضح ممثل المكتب أن المكتب يوصي بأن تعمل الإدارة مع اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة على تحسين ورقات العمل وبالتالي تيسير عمل اللجنة؛ وليس توحيد ورقات العمل إلا خيارا من بين الخيارات المطروحة للنظر فيها. كما أثارت بضعة وفود شواغل بشأن التوصية بتحسين دمج وحدة إنهاء الاستعمار مع باقي أجزاء الإدارة. ورد المكتب بأن هذا لا ينبغي أن يخل بالعمل الرئيسي للوحدة مستدركا بأن ذلك يمكن أن يحسن الفعالية عموما في الإدارة ويتيح مزيدا من تقاسم المعرفة. وأعربت وفود عن تأييدها لضرورة تحسين موقع إنهاء الاستعمار على شبكة الإنترنت ونظام الأمم المتحدة للمعلومات المتعلقة بقضية فلسطين ومسك سجل مركزي للمشاركين في الاجتماعات والمؤتمرات الدولية المكرسة لقضية فلسطين.

١١ - وبصدد التقرير المتعلق بالمهام السياسية الخاصة (E/AC.51/2007/2/Add.4)، رئي أنه ينبغي أن تتاح للأمانة العامة والدول الأعضاء نظم المعارف الموضوعية لتسجيل ونشر معارف أفرقة الخبراء والمبعوثين وتشجيع التعلم وأفضل الممارسات.

استنتاجات وتوصيات

١٢ - أوصت اللجنة الجمعية العامة بما يلي:

(أ) تأييد التوصيات من ١ إلى ٩ الواردة في التقرير الموجز (E/AC.51/2007/2)، مع مراعاة الفقرة ١٣ أدناه؛

(ب) تأييد التوصيات من ١ إلى ٦ الواردة في التقرير المتعلق بالمساعدة الانتخابية (E/AC.51/2007/2/Add.1)، مع مراعاة الفقرتين ١٤ و ١٥ أدناه؛

(ج) تأييد التوصيات من ١ إلى ٥ و ٧ الواردة في التقرير المتعلق بشؤون مجلس الأمن (E/AC.51/2007/2/Add.2)؛

(د) تأييد التوصيات ١ و ٢ ومن ٤ إلى ١٠ الواردة في التقرير المتعلق بإنهاء الاستعمار وقضية فلسطين (E/AC.51/2007/2/Add.3 و Corr.1)، مع مراعاة الفقرة ١٧ أدناه؛

(هـ) تأييد التوصيات من ١ إلى ٧ الواردة في التقرير المتعلق بالمهام السياسية الخاصة (E/AC.51/2007/2/Add.4).

١٣ - وأوصت اللجنة بأن تطلب الجمعية العامة إلى الأمين العام كفالة عدم إنشاء أي هياكل بيروقراطية جديدة نتيجة إيجاد نظام إدارة المعارف في إدارة الشؤون السياسية.

١٤ - وأوصت اللجنة الجمعية العامة بأن تستعيض عن التوصية ٣ الواردة في التقرير المتعلق بالمساعدة الانتخابية (E/AC.51/2007/2/Add.1) بما يلي:

ينبغي للشعبة أن تعزز التنسيق مع شركائها من الأمم المتحدة، بما فيهم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وإدارة عمليات حفظ السلام، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وفقا لولاية كل منهم، من أجل مواصلة تحسين تقاسم المعلومات وزيادة فعالية المساعدة الانتخابية.

١٥ - وأعربت اللجنة عن قلقها إزاء التمثيل الجغرافي غير العادل واختلال التوازن بين الجنسين في قائمة خبراء المساعدة الانتخابية. وفي هذا الصدد، أوصت اللجنة الجمعية العامة بأن تطلب إلى الأمين العام أن يعالج هذه المسألة وأن يقدم المكتب تقريرا عن ذلك

في سياق الاستعراض الذي يجري كل ثلاث سنوات للتقييم المتعمق لبرنامج الشؤون السياسية.

١٦ - وأوصت اللجنة الجمعية العامة بأن تستعيز عن التوصية ٣ الواردة في التقرير المتعلق بإنهاء الاستعمار وقضية فلسطين بما يلي:

ينبغي أن تواصل وحدة إنهاء الاستعمار، بالتشاور مع اللجنة الخاصة، جهودها الرامية إلى تحسين نوعية ونطاق ورقات العمل الست عشرة.

١٧ - وترى اللجنة أن من الضروري الإشارة إلى أن تنفيذ التوصيتين ٩ و ١٠ من التقرير المتعلق بإنهاء الاستعمار وقضية فلسطين ينبغي ألا يؤثر في المهام الأساسية للموظفين المعيّنين في شعبة حقوق الفلسطينيين.